Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقرأ في السُّنة عن الملائكة :

« خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجن من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم » .[1] فالقرآن قد ذكر أن الإنسان خلق من طين ، وأن الجان خلق من مارج من نار ، ولم يذكر مم خلق الملائكة ، فجاءت السُّنة وبينت من أي شيء خلقت الملائكة . ودل هذا على أن إبليس ليس من الملائكة ، فقد قال عن نفسه مخاطبا الله عز وجل في شأن آدم : ﴿ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ من طِينٍ﴾ (الأعراف : ١٢) .

وتتحدث السُّنة عن كثرة الملائكة في العالم العلوي ، كما في هذا الحديث :

« أطّت السماء ، ويحق لها ، أن تئطّ . والذي نفس محمد بيده ! ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد ، يسبح الله بحمده »[2].

وعن بعض وظائف الملائكة وعلاقتهم بالبشر نقرأ :

« يتعاقبون فيكم : ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الفجر ، وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم ، فيسألهم (أي الله تعالى) وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون[3] » .

الجـــن :

والنوع الثاني من المخلوقات العاقلة المستورة عنا هو : الجن

وإنما سموا جنًّا لاستتارهم عنا ، إذ مادة (ج . ن . ن) في اللغة تدل على الستر .

وقد ذكر القرآن أنهم خلقوا من نار ، أو من مارج من نار ، كما قال تعالى . ﴿خَلَقَ الإِنسَانَ مِن صَلصَالٍ كَالفَخَّارِ * وَخَلَقَ الجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ (الرحمن : ١٤ ، ١٥) .

---

(١) رواه مسلم وأحمد عن عائشة ، كما في صحيح الجامع الصغير (٣٢٣٨) .
(٢) رواه ابن مردويه عن أنس ، وهو صحيح كما في المصدر السابق (١٠٢٠) .
(٣) متفق عليه ، عن أبي هريرة . اللولؤ والمرجان (٣٦٧) .